Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما تحتوي الخليل على مصانع أخرى هامة كذلك مثل: الألمنيوم في ميدان القدس، والسلك الجصي الحديث في شارع عين سارة، وعلب الكرتون في شارع السلام، وأكياس البلاستيك في شارع العدل، وحلويات سدر في شارع الحرم وشارع بئر السبع، والمفروشات في عين سارة، والصناعات الكيماوية بطريق بئر السبع، إضافة إلى العديد من المناجر الخشبية التي ورد منها في دليل الخليل (٤٠) منجرة، ومصانع الخراطة والحدادة المتركزة بصورة أساسية في جبل الرحمة، رأس الجورة، وادي الهرية، المنطقة الصناعية وطريق بئر السبع.

وبصورة عامة يمكن القول فيما يتعلق بالقطاع الصناعي في منطقة الخليل أن معظم وحدات هذا القطاع صغيرة متواضعة تنتج سلعاً استهلاكية في المقام الأول، كما أن الغالبية العظمى من الصناعات تعاني من مشكلات عديدة من أهمها سياسة العدو المتمثلة في رفض أية محاولات تهدف إلى تطوير الصناعة مع ربطها بالاقتصاد الصهيوني، وذلك من خلال عدم توفير المادة الخام اللازمة، وخلق صعوبات في العملية التسويقية، وبعبارة أخرى يهدف العدو إلى خنق الصناعة الوطنية، حتى يجعل من المناطق المحتلة سوقاً مستهلكاً لمنتجاتها دون غيرها، أو بمعنى آخر خلق اقتصاد تابع بمعنى الكلمة، وما يؤكد هذه الحقيقة أن مجموع صادرات العدو سنة ١٩٧٨م، بلغت ٤٣١١,٣٠ مليون دينار لكافة الأسواق، نصيب الولايات المتحدة منها ١٥,٩٪ والمناطق المحتلة ٩٪[١٥].

---

١٥ ـ المصدر: بكر أبو كشك، الصناعة العربية في الأراضي المحتلة، مصدر سابق، ص ٢٥.